

شهادات يمنية .. اغتيال الحاج قاسم سليمان هو تشهيد بمقام هذا الرجل العظيم وجهوده الجبارة في سبيل اﻻ ودعم القضية الفلسطينية



سيد شهداء محور المقاومة "الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمان"، لطالما اشاد بنضاله وتحدياته وجهوده العظيمة، اصحاب الضمائر الحية والشعوب المضطهدة في ارجاء العالم، كما اقر اعداؤه وعلى راسهم الكيان الامريكى الارهابى بذعرهم حيال دور هذا الانسان الكبير وقائد الساحات المقدام، في مواجهة مكائدهم وافشال مخططاتهم لاسيما مشروع الارهاب وجماعات القتل والبطش المتطرفة المنتسبة الى الاسلام، بما في ذلك داعش التي استت على اعينهم لتشويه صورة هذا الدين الحنيف القائم على الشريعة السهلة السمحاء.

ومن بين الشعوب المضطهدة التي عقدت الامال كثيرا على مدرسة الشهيد الحاج قاسم ورفاق دربه في خلاصهم من الجور والهيمنة ونهب الثروات الذي يمارس في حقهم، تجدر الاشارة الى شعب اليمن المظلوم، هذا الشعب الذي طال امد العدوان بقيادة السعودية عليه لاكثر من 8 اعوام، خلفا لاف الضحايا والمصابين اطفالا ونساء وشيوخا، وكم هائلا من الدمار في البنى التحتية ونهب الثروات.

لكن الشعب اليمني، استطاع انطلاقا من مبدا المقاومة الذي كرسه وعززه ابطلها امثال الحاج قاسم

سليمانى ورفاق دربه فى محور هذا النهج العظيم، ان يصمد تحت رعاىة قائده المقاوم النبيل "السيد عبد الملك الحوٲى"، بل ويلقن العدوان الدرر يوميا من خلال استهدافه فى عقر داره بالطائرات المسيرة المصنعة محليا .

الشعب اليمنى المقاوم، لم ولن ينسى اطلاقا، فضل الشهيد سليمانى وجهوده بهدف انهاء الازمة التى يمر بها، بل ويجدد العهد مع هذا القائد المجاهد، مستذكرا تضحياته الكبرى فى ذكرى استشهاده (3 كانون الثانى / يناير) من كل عام.

هذا الشعب المناصل، يشهد بان القائد الشهيد سليمانى والشهيد ابو مهدي المهندس وجميع شهداء المقاومة العظماء، "احياوا أمة رفضت الظلم والإستعباد والإحتلال فجعلوا كلمة الله هي العليا وأحيوا دين الله في قلوب الناس وكان نهجهم حسيني عجز الطغاة"؛ كما نوهت به الناشطة اليمنية "رجاء اليمنى".

وعلى سبيل المثال لا الحصر، نذكر شهادة وكيل محافظة "اب" اليمنية "الدكتور يحيى زيد المتوكل"، فى تصريح حصري لوكالة تنافس، قوله فى حق الشهيد سليمانى :



وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ [١٦٩] - ال عمران.

اليوم نتكلم عن الشهيد قاسم سليمان، شهيد الامة الاسلامية الذي اغتالته الايدي الائمة من قوى الاستكبار العالمي والهيمنة ممثلة بامريكا و "اسرائيل".

ان اغتيال الشهيد قاسم سليمان هو تشهيد بمقام هذا الرجل العظيم من جهود جبارة في سبيل الامة ضد "اسرائيل"، وله فضل في دعم قضية المسلمين الاولى قضية فلسطين، وما كان له من ادوار في حماية جميع مظلومي العالم بمن فيهم الشعب اليمني سائر الشعوب المستضعفة.

هذا الرجل العظيم الذي باستشهاده، اسس امة حقيقة تمشي على هذا النهج والسير، سيرة الوقوف ضد القوى المتغترسة، يعد من ابناء الامة الاسلامية الذي يفخر به كل مسلم، ويعتز به كل من ينتمي الى محور المقاومة .

نسأل الامة الرحمة لشهداء محور المقاومة في جميع الدول الاسلامية، نسأل الامة الرحمة لشهداء فلسطين، وشهداء اليمن، و انشاء الامة النصر حليف لقوى المقاومة، و بهؤلاء الرجال العظماء الذين لديهم ثقافة الاستشهاد سوف ينتصر هذا المحور و سوف تسقط امريكا و "اسرائيل".

وعلى غرار ذلك، يقول الباحث والكاتب السياسي اليمني "حميد عبد القادر عنتر"، وهو مستشار رئيس الوزراء ورئيس "الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء"، مصرحا لوكالة انباء التقريب ايضا :



نحن الان نعيش ذكرى استشهاد المجاهد البطل "الشهيد قاسم سليمان"، الذي كان يمثل الامة ويحمل

مشروعا وطنيا وايضا كان يحمل مدرسة فكر آل بيت رسول الله (ص).

بصمات الشهيد سليمان في كل الدول، سواء في فلسطين واليمن والعراق؛ وبشهادة "خالد مشعل" رئيس

حركة حماس في الخارج، "ان الذي دعم حماس بالصواريخ، هو قاسم سليمان".

نحن نكن كل الود والاحترام لجمهورية ايران الاسلامية وكل الدول التي وقفت مع معسكر الحق ضد معسكر

الباطل، والتي وقفت مع مظلومية اليمن وتم وازرار هذه المظلومية على المستوى الاقليمي والدولي.

طبعاً الشهيد قاسم سليمان استهدفته الادارة الامريكية والكيان الصهيوني الغاصب، لانه كان يمثل خطوره

على قوى الاستكبار العالمي، وكان يحمل مشروعا، وكان في خط المواجهة ضد الاستكبار.

لقد فقدت الامة العربية والاسلامية ودول محور المقاومة خصوصا، شخصية تاريخية وشخصية عظيمة، المتمثلة

في الشهيد قاسم سليمان.

لقد كان قاسم سليمان متواضعا، يعيش عيشه بسيطة كما يعيش الفقراء لذلك، فإن كافة ابناء الشعب

الايراني وابناء شعوب دول محور المقاومة حزونا عميقا بفقدان هذا الانساء العظيم.

لكن نحن نوجه رسالة لدول الاستكبار العالمي، بان اغتيال قاسم سليمان لن يمر مرور الكرام؛ فلا بد من

ملاحقة القتلة ومثولهم امام المحاكم الدولية كمجرمي حرب.

ايضا في هذه المناسبة، اعزي اسرة الشهيد قاسم سليمانى وايران حكومة و شعبا، ونؤكد نحن في اليمن باننا سنبقى سائرين على دربه.

انشاء الله تعالى ان اليمن سينتصر، والهزيمة الكبرى والمدوية ستكون لتحالف العدوان ومن خلفهم، دول الاستكبار العالمي.